لهيب الذكريات

أحرَقْتُها صورةً أهديتُهَا لي
مزقتُهَا
وردةً أشمُّ فيها عطرَ الأشواق
أحرقتُ رسائلًا
حينَ أتصفَّحُهَا
تلهِبُ نارَ القلبِ المُشتَاق
ضاعَ كلُّ شيءٍ بلحظةِ ألمٍ فتَّاك
بلحظةِ يأسٍ أفَّاك
تقولُ : لابدَ منَ الفرَاق
لابدَ منَ الفرَاق
وراحتْ رسائلُنَا تتناثرُ
رَمَادًا للناظرين لايُطَاق
كمْ أسرفْنَا منَ الأيَّام
نَصِفُ بهَا أشواقَنا
وصارَ حبُّنَا مثلَ نورٍ للعشَّاق

أينَ ذاكَ الحب ياترى
أحرقتُ كلَّ ذكرياتهِ
ومازال لهيبُهُ في الأعمَاق
أي حُبٍّ هذا الذي
حطَّم أحلامي
وفوق طاقتي حمَّلنِي المشَاق
رَمادًا هنا وهناك
قد أصبح الحبُّ الذي
عاشَ بينَ الأورَاق